



رسول الله ﷺ
علمني



بشرح المهندس علاء حامد

المحاضرة السادسة
الأساطير الثلاثة



الأساطير الثلاثة

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ؛ وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم.
أما بعد:-

أهلاً ومرحباً بكم في لقاء جديد مع هذه الدورة ، نتعلم فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة ، نتناول فيها قصص ألقاها النبي عليه الصلاة والسلام على أصحابه الكرام ، نحاول أن نفهم ليه النبي عليه الصلاة حكي لأصحابه قصة؟ ، وأيه الفوائد اللي ممكن نطلع بها من القصة؟ ، وهنكتشف إن فعلاً قصص النبي عليه الصلاة والسلام محتاج عناية شديدة جداً محتاج اهتمام كبير والموضوع أكبر من مجرد فوائد بسيطة نطلع بها من قصة .

لذلك دورتنا هدفها إن إحنا نوصل لأعمق درجة ممكنة من العبر والفوائد والثمرات من قصص النبي عليه الصلاة والسلام مع الصحابة الكرام.

المرة اللي فاتت كان بداية الكلام على قصة أصحاب الغار الثلاثة الذين سدت صخرة عليهم الغار فقالوا :

"إنه لن ينجيكم اليوم إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم وأخلصها عند الله".

■ فالأول كما رأينا في المرة الماضية "توسل إلى الله ببر الوالدين":

إن هو كان متعود كل يوم يروح يشربهم من اللبن ويعشيهم وبعد كده يعشي أولاده وبعد كده ينام ؛ فمرة أتأخر فناموا فصعب عليه لا هو

عارف يصحيه ولا قلبه جايبه إنه حد ياكل قبل أبوه وأمه ففضل واقف على السرير مستنيهم يصحوا لا بيصحيهم ولا بياكل حد قبلهم ، بيقول : قعدت على كده لغاية ما طلع الفجر وبعد كده قاموا فشربتهم وشربت الولاد ؛ فهو شايف إن ده أرجى عمل عمله في حياته وده أكثر عمل أقرب إلى الإخلاص ، فعلاً هو أنا هعمل عمل جوة بيتي أرجو به من أبويا وأمي وعيالي ما فيش حد بيراعي الدائرة القريبة قوي منك ديت ما حدش بيراعيها.

عشان كده من الفوائد الجانبية :

"خيركم خيركم لأهله"

ليه؟ أنت هتعامل أهلك بالإحسان ما فيش رياء في الحنة دي أوي يعني صعب إن واحد يرى زوجته مثلاً أو يرى ولاده ، حاجة متعود عليها! ثانياً: ما فيش مصلحة كبيرة من وراء دول ، هم كده كده تحت سلطانك فالزوجة أو الأولاد ما فيش حنة بتجمل لهم أو برجو من وراهم دنيا ، الموضوع مش محتاج كل ده ، فاللي بيكون فعلاً كويس لأهله يكون فعلاً كويس لأن هو يصعب واحد يمثل جوه البيت ولو مثل في الأول بس عشان في البدايات لكن مش ممكن يمثل للنهاية في الآخر بيطلع الحقيقة بعد فترة من الاعتياد مع الزوجة والأولاد فإذا طلع إن العادي بتاعك هو الكويس يبقى أنت فعلاً كويس.

فالراجل ده عشان جوة بيته ده أبويا وأمي وولادي فما فيش أصلاً تجمل ولا في تزين فبيعتبر إن ده أكثر عمل أنا عملته وما كنش يرجو أي شيء إلا وجه الله سبحانه وتعالى.

اتكلما المرة اللي فاتت على المسألة دي باستفاضة و تفرعنا في موضوع بر الوالدين ، و اتكلما على أحوال السلف بر الوالدين والموضوع ده

موضوع خطير جداً وقد أیه الباب ده باب رهيب مهمله كتير من الشباب بيعتبر إن هو مجرد ما بيعصيش الوالدين ده حلو كفاية!

تكلمنا عن آداب كتير السلف كانوا بيتعملوا بها حاجات مهمة إن إحنا نعتادها مع الوالدين في الكلام: اختيار الألفاظ في إنك أنت تتأدب معهم في الأكل في الشرب تقدمهم عليك في كل مصلحة بقدر ما تستطيع ، مسألة عمل خدمات دي اللي هو عمله الراجل ده هو ده ما يعتبرش من البر الواجب لا يلزم الإنسان يعيشي أبوه وأمه قبل ما يعيشي أولاده ده خارج عن الواجب تماماً فهو مستحب يفضل فهو أصلاً مننا ما توسلش حتى بالبر الواجب الناس دي بتعدي المرحلة دية ،،،

فأنا ما بتكلمش معك في البر الواجب بتكلم إن أنت تعدي المرحلة دية حاول إن أنت تتفنن في إرضاء الوالدين بقدر ما تستطيع ، وفي نفس الوقت قاعدة مهمة عشان برضو مسألة بر الوالدين دي أحياناً بعض الناس بيقول لك :

طب ما أنا مشكلة أبويا وأمي بيستغلوا الموضوع دوت. يعني أیه؟ يعني مثلاً يقول لك : حاسس إن هم بيهددوا ببر الوالدين وعايزين نعمل كل حاجة على مزاجهم فأنا عايز أراضيهم بس في حاجة يطلبوها وأفرض أنا مش عايز.

فدي مسألة برضه مهم إن إحنا نعرف أیه حدودها؟ ايه الحدود اللي لازم تعمله؟ ، وایه الحد اللي يفضل ، وأیه الحد اللي ما فيش حاجة مش ضروري تعمل كده ؟

مسألة مهمة :

أیه هي حدود بر الوالدين؟ أیه هو البر الواجب علي اللي يجب إن أنا ألتزم به؟

العلماء بيتكلموا إن بر الوالدين فيما يتعلق بالوالدين الذي يسبب لهم نفع ولا يعود عليك بضرر ده البر الواجب.

- أبوك قالك : أنزل أشتري دواء ، ده لا يسبب لك ضرر يبقى يجب أن تنفذ .

- والدتك قالتلك : أنزل أشتري حاجات ، أنزل لأن ده مصلحه لها وفي نفس الوقت مفيش ضرر عليك فهنا يجب أن تلتزم بحاجة زي كده .

- أبوك قال لك : هات لي كوباية ماية مش قادر أقوم ، يجب إنك أنت تقوم تجيب لك كوباية ماية ما ينفعش إن أنت تقول له لا ما أنا مش عايز أقوم!

دي حاجة فيها مصالح لهم بس ما فيش ضرر عليك ، يعني ما فيهوش ضرر عليك ما طلبش منك إنك أنت تضيع كل فلوسك ولا تقتل نفسك عشان خاطره!!

فإذا كان الأمر فيه صالح لهم مصلحة لهم ، وفي نفس الوقت أمر في قدرتك وما فيهوش أي ضرر ما فيهوش ضرر عليك أو ضرر بسيط يعني تضيع شوية وقت حاجة بسيطة تتحملها--«**هنا يلزمك لأن هو ده المقصود حدود البر الواجب .**

طيب ما هو خارج ذلك؟ هنشوف برضو أيه هو اللي بيطلبه ؟ ، ممكن يطلب حاجة هي مش في مصلحته أوي ، بس يعني أنا مش عايز ازعله يعني مثلا ألبس حاجة بس ما لهمش مصلحة ألبس القميص ولا ألبس التيشيرت وأنت نازل ، مامته قالت لك لا ألبسوا القميص بلاش التيشيرت ممكن ما تسمعش الكلام ده. بس ليه؟ ليه تعمل مشكلة على حاجة زي كده؟! يا عم ريحها ، المساحة دي حاول قدر المستطاع إن أنت تعملها ، هل يلزم؟ لا.

مثلاً أنت جبت مجموع طب وصيدلة فأنت عايز صيدلة وقال لك : لا عايزين طب كل قرايينا دكاترة وبتاع وإحنا كلنا دكاترة و أنا عايز صيدلة ، هل يلزم يجب إن أنا اطيع الوالدين اختيار الكلية؟ ما يلزمش ما

يجبش ده حاجة ما فيهاش مصلحة لهم مفيش ضرر عليهم أصلاً وهي
مصلحتي الشخصية البحتة ما يلزمش.

لكن أفرض واحد حب ياخذ أجر لو أطعمهم في دي كمان ياخذ أجر أعلى
يحتسب فدي هتبقى في حنة يفضل أو يستحب ؛ لكن هل يلزم إن أنا
أخش كلية عشان خاطرهم أنا مش عايزها مش حابها مش ده حلمي! ما
يلزمش

◀ في مشكلة أهل بيضغطوا في الحنة دي أنت لازم تسمع كلام أبوك
وأماك! ده يجب؟ لا ما يجبش

لكن الرفض بشكل سياسى حاول تكون ترفض بس بشكل جيد ريح
برضو بس مش هنقول لا وما لكمش دعوة ودي حياتي الشخصية وبتاع!
يبقى الموضوع ده بيتصنف :

أولاً : البر الواجب :

الطلب ده جوه البر الواجب ولا براه ، إذا كان في البر الواجب هتعمله ما
تفكرش مصلحة لهم ومفيش ضرر عليك.

ثانياً: البر المستحب :

هفكر ممكن أجي على نفسى شويه وأعمله! ياريت ، يبقى ده يفضل ؛
لكن لو مش قادر قدامى بنتين كويسين دى بحبها ودى مابحبهاش ، هم
يقولوا : اتجوز دى عشان قريبتنا ، طب ليه أتجوز واحده مابحبهاش
وأعيش طول حياتي معها علشان أراضى أبويا وأمي! يا جماعة مش
قادر ، يعنى أنا أتنازل فى كلية ماشى لكن في حاجات صعب!

هنا بقى السياسة يعنى لو وصلت للمرحلة دى اللى هو مش البر الواجب
وكمان مش قادر أتنازل وأريحهم وآخذ أجر وإن كان ده مفضل حاول
تعمله لكن لو مش قادر خش في السياسة خليك مفاوض جيد أعرض
رفضك بشكل جيد ؛ مش لأ ودى حياتي الشخصية ...

طب ليه؟

ممكن كل اللي عملته يتهدم فى سوء ردك ، فخليك لطيف حتى لما تيجي ترفض خليك لطيف خلي كلامك حلو الناس ممكن تشتريهم بالكلام.

أبوك وأمك بردو ممكن تشتريهم بالكلام ، الكلام الحلو بيفرق. أحياناً إحنا مشكلتنا مش في التطبيق بس بينفذ بس غشيم ؛ وفي واحد بيعرف ينفذ المطلوب ويوصل له و كل الناس مبسوفة وبتضحك. هي نفس الحاجة واخد بالك بس أنت عملتها إزاي؟

فاللي عايز أقوله: أعرف اللي لك واللي عليك

كان عندي التطبيق لا ده بابا وماما برضو من الآخر ده الأب والأم فلازم أعلى درجة من اللين والرفق والكلام والمعاملة أستعمل أسمى الدرجات في الألفاظ والعبارات حتى لو في الآخر زي ما قلنا كده تطلع من الموضوع دوت بشياكة ... فهمت الفكرة !

دي الفكرة العامة وكل ده يبقى لما هم بيطلبوا. يعني ده اللي انا قلته ده لما هم بيطلبوا حاجة ، في بقى مساحة تانية هم ما بيطلبوهاش أنت المفروض تعمل لوحدهك.

يعني المفروض يطلبوك في مساحة مستحبة طبعاً هو الواجب اللي هم بيطلبوه دائماً أو اللي هو معروف بالبديهة مش محتاج يطلبوه مثلاً إن أنت معروف هتعمل كذا كل يوم ما هو مش كل يوم هيطالب نفس الطلب بس أنا بقول حاجة هم ما بيطلبوهاش يعني مثلاً والدتك هي عمرها ما هتقول لك هات لي هدية مش هجيب هدية !!

هي عريزة مش عريزة تكلفك وأنت يعني بتأخذ مصروف وبتاع ، والدك يعني شايف إن هو يعني مش عايز مبني حاجة يعني بس هل معنى كده إن ما جبتش هدية؟!

أصل هم ما بيطلبوش مني أصل ماما عمرها ما قالت لي هات لي هدية ما هي أي أحد بيحب الهدية يا جماعة مهما كان مهما كان حتى لو لقيتها بتتمنع ما تجبيليش حاجة ثاني أنا بقول لك ما تجبيليش حاجة بس هي مبسوفة فرحانة بالتقدير ولو أقل حاجة وردة بوكيه ورد صغير .

تجيب لوالدك حاجة تجيب له كثر موبايل هات له أي حاجة بسيطة هيحس أبني مهتم بي يعني الإهتمام بس مسألة الإهداء بشكل مستمر ده مهم يعني إحنا مش عايزين نوصل لمرحلة إن يوم عيد الأم والدتك تقول لك فين الهدية؟

هتيجي تقول لها : أصل عيد الأم بدعة ، هتقول لك : إحنا شفنا السنة عشان تقول لنا بدعة والجو هتخش لك بقى في حنة المذاهب الأربعة ، طب ليه أنا أوصل أمي لكده؟! أمي بتتمني البدعة طب هتعمل أيه ما هي ما شافتش السنة! بدعة بدعة يا ابني بس أي حاجة من وشك. فاهم إزاي؟

فأنا لو كل شهر بجيب حاجة بسيطة فهي هتيجي هتعمل أيه الجديد في مارس يعني ما أنا كل شهر بجيب لك هدية ٢١ / ٣ هتفرق يعني!! ما تجيش مستنياني يوم عيد الأم اللي هو يوم اللي بصالحها فيه خربها طول السنة لماما ما تزعلش مني واجيب لها كارت واكتب عليه حبيبتني يا ماما أنت أغلى حاجة عندي وما تزعلش اللي أنا عملته في ٣٦٤ يوم اللي فات. طب ليه؟!

أنا أكون كويس جداً عارف بقى يوم عيد الأم هيعدي ولا هتحسي به ، ولا هتحس إن في حاجة أنا أبني مغرقني أصلاً أنا مش بطلب منك خدمات الخدمات تعمل خدمات من غير ما يطلبه مش لازم والدتك تقول لك أكنس مش لازم والدتك تقول لك شيل أعمل لي كذا النهاردة مش قادر أقوم أنت شايفها تعبانة أتحرك بسرعة يعني أعمل إيه؟ أي مبادرة

أكنس أعمل مواعين نشر غسيل أه مش هتعملها بنفس الجودة مع الوقت
هتعرف فاهم إزاي؟

ماما أنا النهاردة عملت كذا شوفتك تعبانة وبتاع كتر خيرك ، ماما أنا
هنزل أنا السوق النهاردة بلاش أنت تنزلي مش لازم تقول!
في أمهات صلبة فعلاً عنيدة عمرها ما هتطلب منك حاجة هتنزل وهي
بتعرج! هتنزل وعندها الغضروف! عمرها ما هتطلب ماتعرفش!

في أمهات عزيزه أوى دى أولى إنك تعمل لها مبادرة تحس إن أنت
فعلاً شايفها تعبانة عمرك ما عملت مبادرة هتزعل من جوة. دي بتبقى
صعبة أوي يبقى أنت مش عارف هي زعلانة ليه بس هي حازر في
نفسها لا هي بتقدر تطلب ولا أنت حاسس على دمك!
معلش مش شايفها فهي تيجي فترة متضايقة منك أنت مش عارف إيه
حاجة غلط أنا عمري ما طلبت مني حاجة قلت لها لا ، لا! هي طلبت
كثير بحالها بس أنت ما خدتش بالك فخليك حسيس مع الأهل خليك
حساس جداً مجرد ما تلمح بس تلمح احتياج تجري عليه هو زي ما قلت
لك إحنا عندنا مشكلة مع الوالدين اللي ما بيطلبوش.

أنت عارف الوالد والأم يطلبوا سهلة فانت سهلت علي البر ، أبويا يقول
لي : قم هات كوباية ماية ، أمي هتقول لي: أنزل اشترى... هات لنا كذا
وأنت جاي يا أبني ، ما تسأل علينا أنت ما اتصلتش بقالك مدة؟

المشكلة بقى الأب والام الكتومين هم عايزين محتاجين مش هيطلبوا مش
هيقولوا هم بيكبروا وعزة نفسهم بتمنعهم إن أنا أطلب من ابني حاجة هي
مش هتقول لك بس لو أنت ما حستش لوحذك يبقى أنت عاق!
لأن هي مش محتاجة طلب باين باين جداً إن هم محتاجين وأنت عارف
إن أبوك وأمك عندهم عزة مش بيطلبوا فهنا لازم أنت اللي تستنتج

الطلب إن وصل إن هم اتضروا بإنك مش واخد بالك وصل بهم إن هم اتضروا وكتموا في نفسهم أنت هتبتدي في مرحلة العقوق مع إنهم ما طلبوش حاجة ؛

فعندنا مشكلة في الأب والأم اللي عندهم عزة نفس ، دول عايزين ابن حسييس أوي مش ما بيصدق ما هو ما بيطلبوش مني حاجة! طلبت مني حاجة؟!

مش هتطلب منك مش هتقول لك كده عمرها ما هتطلب منك ، فأنت حسييس بقى بتصحى الصبح تعمل مصلحة في البيت تنزل تقول لها : أنا هجيب لك النهاردة كذا بابا ما تروحش أنت أنا هعمل كذا فهو مش عايز مني حاجة النهاردة ، بالله عليك أنا نازل كده كده شوف أنت كنت ناوي تعمل أيه النهاردة وأنا هقوم به ، طب فلوس خدها بقى وأنا معايا مرتب خد ألف جنيه مش لازم تشوف البيت مزنوق متكعبل يعني أبوك وأمك هيقولك هات فلوس أنت لوحذك اتحرك واخد بالك أدي لمامتك من ورا أبوك وأقول لها يا ماما زقة كده مع البيت عشان أنا عارف الدنيا. خليك مبادر عشان كده بنقول في مساحة إحنا شرحنا كل مساحة الطلب الأمر والنهي قلنا أيه الواجب؟ حاول تعمله ، وايه اللي لو حتى ما عرفتش تعمله تتصرف إزاي؟

في مساحة اللي هي من غير طلب أصلاً مبادرة بقى. زي ما شفنا كده الراجل ما فى حد طلب منه يعشيه قبل ما يعشي العيال في مبادرة وشوف سبحان الله اللي المبادرة اللي هي آخر حاجة اتكلمنا فيها اللي هي أعلى حاجة فعلاً في البر اللي هو ما حدش طلب مني وده ميزة اللي عمله الراجل دوت : إن هو ما توسلش بحاجة أمه طلبته أو طلبتها فجّه على نفسه مع إن ما يلزمش إن أنا عملها هو توسل بمبادرة ،،

المبادرة دي خارج الطلب أصلاً اللي هو ما كنش تلزمه لا من قريب ولا من بعيد ولا حد قال له اعملها دي من نفسي كده ، ففي الحقيقة دي

أعلى حاجة. لأن هو كده ده جاب سقف البر اللي هو كمان يلزم نفسه بمبادرته...

يعني مش بس مبادرة ده حولها لواجب عليه لما ألزم نفسه بها إنه يعمل لها مبادرة محضة ما يلزموش إنه يكمل فيها بس خلاها مبادرة وكمان ألزم نفسه بها وقال : عمري ما هغيرها أبدا ، طب ما هي من البداية هو ما حدش طالبها يبقى دي أعلى سقف في أنت مركز عشان كده أنا بمشي معك عشان توصل هو ليه العمل ده جامد عند الرجل دوت؟ لأن هو خارج الطلب والأمر والنهي بكل أنواعه اللي إحنا قلناها هو في المبادرة وكمان إن هو ألزم نفسه كمان.

العكس بقى مأساة إنك أنت تعق أو ترفض أو تقول لا في البر الواجب أو إنك أنت تضر محض يعني مبادراتك تبقى ضرر فإنك أنت تأذي الوالدين أصلاً يعني العكس بقى إنك أنت تعكس في كل حاجة في البر الواجب إن هم يطلبوا حاجة هي فعلاً مصلحتهم ما فيش ضرر عليك تقول لا كده يا أخوك أو مبادراتك بقى اللي هو أصلاً هم بيتجنبوك بس أنت بتراضيهم بقى. فاهم إزاي؟

لازم تعمل مشكلة في البيت لازم تشتم لازم ما تصليش هي من أسوأ العقوق ترك طاعة الله الوالدين عادة يقولوا بيكونوا صالحين بيصلوا يا بني صلي.... أنت جمعت كل المصائب ،،،

يعني لو أبوك وأمك قالوا لك صلي وما صلتش أنت عملت أكبر كبيرتين في الإسلام مع بعض ترك الصلاة هو عقوق الوالدين يعني يا ريتهم ما قالوا لك صلي أنت لو ما صلتش بس من غير ما يقولوا لك صلي كانت هتبقى مصيبة واحدة دلوقتي أبوك قال لك : صلي وهنا يلزم الطاعة

'إنما الطاعة في المعروف'

وفي باب ثاني اللي هو زي ما قلنا العكس اللي هي المعصية وده بيتسأل

فيه كثير أبويا مثلاً يقول لي: احلق اللحية ، ما تصليش في المسجد هنا الموضوع برضو هنفكر هو أبويا اللي بيطلبه مني دوت معصية ولا مش معصية؟ لو اللي بيطلبه ده معصية هيخش في باب الحاجة اللي أنا مش هعملها مش هسمع الكلام هنا لأن ما يلزمنيش إن أنا أطيعه في الحتة دي إنما الطاعة في المعروف.

← فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة .

لكن هنا زي ما قلنا بردو هتخش في الباب السياسي يعني حاول تكون كويس ذكي في الرفض حاضر اللي انت عايزه زي ما قلنا قبل كده ، طب أنت مشكلتك ايه؟ بتأخر في الصلاة طب أنا أوعدك مش هتأخر في الصلاة هصلي في المسجد اللي تحت وأطلع على طول ما أنت برضه أوجد حلول ممكن يكون رفضه لسبب تاني مش الصلاة نفسها أنت بتصلي في مسجد بعيد وبتتأخر وتمشي مع الإخوة بعد الصلاة وما بتذاكرش وبتاع.

طب بابا أنزل أصلي واوعدك من الصلاة للصلاة مش هقوم منعلى الكتاب دى سياسة ، ما أنت تفكر برضو هو في أب عادي مش عايز أبنه يصلي؟! ما هو مش طبيعي في حاجة وراء الموضوع أنت بقى بتبلورها إن هو مش عايزنا نصلي فى المسجد لا أنت عشان بتتأخر ، لا أنت عشان ما بتذاكرش هو بيضايقك عشان أنت ما بتذاكرش. طب ما أنت سياسي.

يبقى أنا يا بابا هذاكر واسيبنى أصلي ، طب أيه رأيك لو جبت كذا في الامتحان بتاع المستر تسيبنى أروح الدرس آخر الأسبوع اتفقنا؟ أنت كده بتكسبه ، طب يا بابا اللحية هبقى أحلقها بس بعدين طب أديني بس فرصتي بقى هي ما جبلكش أصلاً يعني أنت هات له هدية بوس أيده بوس رجله بتاع لغاية ما ينسى ولو وصل الأمر إن أنت هيتضغط عليك

وتستحمل شوية استحمل يا أخي ما انت كنت مستحمل في الباطل
استحمل في الحق يزعل منك شوية خلاص هعمل ايه طيب؟

قال لي : أصل ابويا هيزعل مني هل غضبه ده في ميزان سيئاتي؟ لا هو
اللي غلطان هو بيامرك بالمعصية .

طب أنا أعمل ايه؟

✓ حاول تخفف وطأة الموضوع :

يكون كلامك أحسن يزود في البر زود في الهدايا ، وأمسخ له جزمته
وبوس أيده وبتاع خفف شوية ؛ لأن أنت مش قادر تعمل له المعصية دي
، فأنا ممكن أطيب خاطره بحاجات تانية لغاية ما الموجة تعدي هي
موجة وبتعدي على فكرة وعدت علينا كلنا ما فيش حد فينا ألتزم إلا
والموجة دي خدته لازم أبوك وأمك مأساة شهور في مأساة الصلاة وأيه
الكتب اللي أنت بتجيبها دي؟ أيه الدروس اللي أنت بتحضرها؟ انت
لحيثك دي مربيه ليه؟

طب الأمن طب هنتمسك طب هتأذينا طب عمك في الجيش طب أنت
عامل لنا مشاكل وعمك يجي لك وخالك يجي لك مش حوار ما بتخلصش
بس هي موجة وبتعدي كم شهر كده وبتعدي، بس كل تكون اذكي
والطف كل ما الموجة وقتها يكون أقصر شوية ، كل ما أنت تبقى غشيم
كل ما أنت بتطول ، ده طيب لو أمر بمعصية .

طب أفرض اللي بيامر بيه مش معصية هو ترك مستحب هنا بقى ايه

يعني فكر بقى شوية ممكن هنا يكون الأفضل أياه؟

طب أنا ممكن أتركه عشان مش كل حاجة أقول لا . هي طاعة برضو .
يعني إنما الطاعة في المعروف .

هل ترك المستحب معروف؟

لا ، ممكن ما تطيعوش في كده بس دي مش حكمة..
يعني مثلاً أنت رايح درس زي الدرس بتاعنا درس تزكية المستحب إنك تروح فأنت بتحسبها

✓ **قال لك :** ما تروحش النهاردة مش عايزك تتفاعل معي مشوار ما أنت عايز تروح الدرس لو قلت لا دلوقتي هتخسر حاجات كثير ممكن الموضوع يكبر ويجيء على المسجد وبعد كده موضوع اللحية يتفتح ثاني ويبقى فتحت على نفسك ...
ففيه سياسة بقى أحياناً أنت بتحط كده أحياناً بيبقى منها الحكمة إنك تترك هو الموضوع مستحب مش مشكلة. طب سيبه المرة دي عشان برضو أراضى أبويا ، طب هو بس اروح ماشي يا ابني. ها هترجع ثاني. يعني الموضوع هترجع ثاني.

✓ **أمك قالت لك :** ما تصومش بكرة عندنا عزومة وفي ناس جاية لنا وبتاع لازم تقعد تاكل معانا وأنت متعود تصوم اتنين وخميس معلش راضيها وصم يوم بداله. صوم الاربعاء عوضه بأي يوم بس ما تبقاش قفشت. تروح أنت بقى تخسر والدتك اخرجتها قدام الضيوف وما كلتش معنا وبتاع فعلت مشكلة على مستحب. فممكن يبقى فيه مشكلة على حاجة كده.

بس أحياناً بيبقى لي نظرة لا سيب دي عشان تكسب دي ، فوت دي عشان في أحياناً أنت بتخسر معركة بمزاجك عشان معارك.... هي بتمشي كده لو بيأمرؤا بمعصية أو ترك واجب هخش في السياسة اللي هو مش أطيع بس بذكاء ، هيأمرؤا بمكروه أو ترك مستحب هنا أقدر اتمسك والدنيا تعدي ولو قفشت هتبوظ خالص لا هتبوظ خالص عديها يبقى امتي بقى شيل...

شيل عشان يتساب لك لكن لو أقدر اضغط ضغط من ماما معلش أنا مش مهم أنت عارفة ما تزعلش مش هتزعل بس هي كان نفسها مش مشكلة. صوم الحالة دي صوم.

والدك وقال لك ما تروحش درس علم وأنت عارف مش هيزعل مصدق بشوف الشباب وبتاع. فأنت عارف هو مش هيزعل ممكن تعدي يعني. وانت بالليل هترجع وبتاع هتعمل له شاي وعشاء وبتاع وبعدين هتتراضع تروح الدرس فهي بتتחסب.

هقول لك قاعدة على طول في يبقى على طول. لكن القاعدة :
✓ **إن أنا مش هعمل حرام ولا هترك واجب** لكن يبقى في ميزان مش كده شوية عشان تطبطها فهمنا الفكرة .

■ المهم بقى تعالوا بنا نخش بقى على الرجل الثاني من الأسطورة الثانية اللي معنا ده هو أسطورة فعلاً اللي جاي ده الأسطورة اللي هو **"الرجل اللي ترك الزنا"** اللي هو بيحكى قصته بيقول :

" اللهم إنه كانت لي ابنة عمي كانت أحب الناس إلي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى أملت سنة -يعني كانت محتاجه فلوس- فجاءتني طلبت مائة دينار فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبينها ففعلت ذلك فحتى إذا قدرت عليها.."

وفي رواية _

"..قعدت منها مقعد الرجل من امرأته- خلاص يعني على الآخر ، قالت ؛ اتق الله ، قال : فقلت عنها وهي أحب الناس إلي واعطيتها العشرين المئة دينار، اللهم إن كنت فعلت ذلك فهو فافرج عنا ما نحن فيه فانفرج

الصخرة قليلاً ولكن لا يستطيعون الخروج..." الرجل ده جامد جداً على فكرة.

خلينا نمشي معه واحدة واحدة مع كل كلمة قالها لأن كل كلمة قالها لها عندي معنى.

أولاً: هذه الرجل قصته بتختصر في أنه ترك الزنا بس أنت ممكن تكون شايف ده مش عمل! ده راجل كان هيزني! لا خد بالك ترك الحرام صعب ليه؟ لأن الحرام في العادة يكون في دائرة الشهوات اللي هي أصلاً نفسك تميل لها فترك الحرام سهل.

يعني مثلاً في رمضان الناس كلها بتصوم تقريبا يعني خليها كده يعني طالما عندنا ٩٠% كل الناس بتصوم ، كل الناس بتصلي تقريبا حتى تقريباً الناس بيصلوا التراويح نفسها كمان كل اللي بتعمل شنت رمضان تقريباً كله حتى الفنانين والممثلين ولا عيبة الكرة كله بيعمل ، في كم واحد ما بيتفرجش على المسلسلات في رمضان؟ ٥% في كم واحد بيقدر يغض بصره ، في كام شاب مدمن الإباحية أو مدمن العادة السرية يمتنع عنها في رمضان أغلبهم ما قدرش. مع إن هو نفسه اللي بيصلي التراويح هو نفسه إذا ترك الحرام صعب.

ليه؟

لأن أنا لما بقول لك صلي أصلاً صلاة حلوة فايه المشكلة أصلي ، الصيام جميل أصوم عمل الخير كلنا بنحب الخير ؛ لكن ترك الحرام انا بقول لك أعمل حاجة ضد اللي أنت عايزه ،،

فأنا بقول لك : ما تبصش للنساء أنت نفسك تبص ، أنا بقول لك : ما تتفرجش على المسلسل وأنت هتموت وتتابع التسويق والكلام ده ، ما تشوفش كذا بالنسبة لك تسمعش أغاني أنت مدمن سماع وبتحب الفلانة وفلان والراب والمهرجان والكلام ده متعلق بيه فأنا بكلفك بحاجة ثقيلة برضو عشان كده ترك الحرام أجره كبير أوي عند ربنا.

لذلك أحد السلف كان يقول كلمة عظيمة :

"إنما يستوي في فاعل الطاعات البر والفاجر ولا يترك الحرام إلا صديق"

- فعل الطاعات يستوي فيه البر والفاجر وده فعلاً شوف رمضان البر والفاجر بيصلي صح!
- البر والفاجر بيصوم ، البر والفاجر بيتصدق ، لكن مين ترك في رمضان
- فين الممثل اللي اعتذر عن أعمال رمضان؟!
 - فين الراقصة اللي اعتذرت عن الرقص ولو في رمضان؟!
 - فين المغني اللي قال أنا مش؟!
 - فين اللي بيتفرج على الاباحية اللي قال مش هشوف في رمضان؟!
- نادر صح!!

ده معنى لا يترك الحرام إلا الصديق فترك الحرام موضوع إحنا هنا بنتكلم في حالة من أقصى أقصى سقف تتوقعه في ترك الحرام اللي هو أقوى شهوة في الانسان النساء:

"ما تركت على الرجال فتنة أضر عليه من النساء"

أنت ممكن تاكل أي حاجة لكن في النساء الموضوع بيبقى صعب فدى أعلى فتنة.

بص الراجل بيقول ايه؟ فتنة نساء وكمان بنت عمه وأحب الناس له يعنى أحسن واحده وأجمل واحده في عنيه وأكثر واحده قريبه لقلبه ، وصل به الحال إن هو قاعد معاها كأن واحد قاعد مع مراته في السرير

بيقول :

" أقعدت منها مقعد الرجل من امرأته... "

يعنى خلاص دى أكبر فتنة أصلاً

{ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ ... }

تخيل هو طلع من أيه؟!!

طلع من أصعب فتنه تمر على رجل قط ، إنه يوصل مع امرأة وهى

أحب الناس إليه وبينه وبين الزنا مفيش وقدر يقوم في لحظه!! جامد بكل المقاييس رهيب.

- **فتنة يوسف عليه السلام كانت صعبة لكن ماوصلتش للمرحلة دي**
كان عرض فقط ، أيوة الراجل غلطان وهو اللي طلب من الأول ،
مش بقول إنه أفضل من يوسف لكن بقول إنه وصل لمرحلة أصعب.

ترك الحرام له أجر رهيب جداً :

أولاً : ترك الحرام عموماً وترك الزنا خصوصاً سبب لتفريج الكربات .

زي ما إحنا شايفين كل ما تسبب حرام ربنا مقابلها يفرج عنك كربة

"من ترك شئ لله عوضه الله خيراً منه"

كل ما تسبب حاجة لله تلاقي ربنا يراضيك في حاجة تانية.

- سيدنا سليمان لما قال:

{ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ }

للخيل اللي هي شغلته عن ذكر الله ربنا عوضه بالريح تحمله بدل الخيل
صح!

- ومثالاً المهاجرين لما تركوا ديارهم وأموالهم في سبيل الله وراحوا

المدينة ربنا ملكهم الدنيا كلها بعد كده صح!

التعويض ممكن يكون في الدنيا وممكن يكون في الآخرة ، يعني مش

ضروري كل عوض من الله يكون في الدنيا بل أعلى عوض في

الآخرة.. **وكان السلف لا يبالون بأن يتوقعوا العوض في الدنيا .**

ودي من الحاجات اللي إحنا بنعامل ربنا فيها غلط إن إحنا بنعامل ربنا
بالمصلحة الوقتية بمعنى أنا بصلي دلوقتي يا رب فالدنيا اتكعبلت معايا

يبقى في حاجة غلط! لا ما فيش حاجة غلط أنت اللي مفترض افتراض متوقع إن ربنا يعمل افتراضك دي مشكلتك أنت ربنا هو اللي بيدمر الأمر بيختار لك الأصلح يختار لك الأنفع يختار لك ما يريد إن الله يحكم ما يريد مش يحكم بما تريد أنت.

في واحد يقول أنا بصلي فمستني النتيجة تتحسن الأمور تتيسر الديون تتسد أفرض ما حصلش يبقى في مشكلة في الصلاة؟

يعني أنت اللي افترضت إن لازم دي تحصل معها ده افتراضك أنت. ممكن ربنا يكون مدخر لك الأجر بعدين بس في الدنيا. بس في وقت آخر في زمن آخر في موضوع ثاني مش لازم وممكن ربنا يدخر لك كله في الآخرة ، بس لازم في عوض.

- **مصعب ابن عمير:** مات ما شفش حاجة كما يقول عبدالرحمن بن عوف وهو بيذكر مصعب بن عمير بعد موته في أحد ويكي يقول : **"مات أخي مصعب وهو خير مني ولم نجد له بردا يكفنه إن غطينا رأسه بدت قدماه وإن غطينا قدماه بدت رأسه ، ثم فتحت علينا الدنيا فنخشى أن تكون حسناتنا عجلت لنا في الدنيا".**

بص هو فهمها إزاي؟

هو بيقول إن ربنا عوضني. عوضنا فعلاً وخذنا الدنيا بما فيها بس أنا خايف يكون ده من الآخرة ، يعني عايز يقول يا بخت مصعب! ربنا ما عوضوش بحاجة في الدنيا خالص ما شافش حاجة في الدنيا لدرجة إن ما لقيناش كفن نكفنه كأن ربنا ادخر له كله في الآخرة ، وعبد الرحمن بن عوف بص فهمها إزاي؟

أنت لو أخذت اللي اخذه عبد الرحمن العوف في الدنيا هتقول : يا سلام أيوة بقى هو ده الدين ملياردير عبدالرحمن بن عوف ملياردير هتبقى فرحان جداً شايف العدل بيقول : إحنا خدنا كتير أوي في الدنيا بدأ يقلق

كده الآخرة في خطر ، قال : نخشى أن تكون حسناتنا عجلت لنا في الدنيا .

- **عمر بن الخطاب:** كان قوي على نفسه كان يقول أنا خائف أكون داخل في الآية دي

{ **أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا** }

تعال لي بقى هناك مش عايزين حاجة في الدنيا ، إحنا بقى للأسف عايزين كل العوض في الدنيا وما نفكرش في الآخرة خالص ما بنعتبرش إن التأخير للآخرة دوت عادي هو ده طبيعي .

قال سبحانه وتعالى :

{ **وَإِنَّمَا تُؤَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** }

فعايزك تعامل ربنا بثقة بس بدون افتراضات بدون توقعات بدون إن أنت تلزمه بالزامات وتأكد أنه سيدبر لك الأمر على أحسن ما يكون ، فأنت بتطيعه وبتطلب منه الخير أنه يبارك في أولادك في زوجتك إنك يرزقك الطاعة إنه يحفظك من مرض بلاش كل ده هيدخلك الأجر كله في الآخرة وحياتك كلها هتبقى ابتلاءات من أولها لآخرها ...مش مشكلة أنت اللي بتفترض وبتزعل في الآخر!

يبقى أنت بتطيع ربنا علشان يرضى :

{ **وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى** }

مش أرضى أنا! اللي يحصل فيا يحصل.

النبي صلى الله عليه في عز الانتلاف يقول: رحم الله أخي موسى لقد أذى أكثر من ذلك فصبر ، سيدنا موسى مات في التيه يا جماعة في أكثر من كذا!

سيدنا موسى شاف ٤٠ سنة مرار من بنى إسرائيل وهو من هو قربنا
أدخر له أغلب أو كل أجره في الآخرة ؛ إحنا بنتعامل بنظام المكافأة
الوقتية!

← اللي عاوز أقوله إن ترك الزنا له فرج في الدنيا والآخرة كبير جداً
ومنها تفريج الكربات .

منها مثلاً كنت بتعمل العادة السرية وقولت خلاص هبطل أعملها ، كنت
بتتفرج على فيلم إباحي قولت مش هتفرج تانى على أفلام إباحية...
هتلاقى أثر ترك الذنوب في الدنيا تلاقى كربة عدت أنت مش عارف دى
مقابل أيه؟!

إحنا كل يوم بنعمل طاعات وبنترك معاصي أمتى ربنا بيكافئني؟؟ مش
هعرف بس أنا بعمل وواثق في ربنا ومتأكد إنه مش هيضيعني وإنه
هيكرمني ، بس عموماً كده كده في عوض كلنا ضامنيته.

أيه هو العوض؟

العوض المتعلق بنفسك لإن ربنا وعد بكده
{ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً }
الحياة الطيبة هي حياة القلب ده اللي هناخده حياة القلب دي كلنا هناخدها
أي حد يطيع ربنا ويترك معصية لازم ربنا يعوضه بحاجة في قلبه يجدها
أنس بالله طمأنينة سكون راحة بال دى كلنا هاخدها ؛ أنا بتكلم عن الأمور
الدنيوية دي اللي ما فيش قاعدة فيها ومش ملزمة لربنا في أي تصور
أنت بتتصوره .

فاللي عايز أقوله إن تفريج الكربات قرين ترك الزنا ؛ كذلك ترك الزنا
يعني من كراماته وفضائله إن ممكن صاحبه ربنا يغفر له ذنوبه كلها....
مش فاهم!

زي ما قلنا :

"الأجر على قدر المشقة"

أشق شيء على رجل إن هو يتجنب فتنة النساء ، ترك الزنا بقى ب كله
بقى بكل تفاصيله أنت مش هتترك الزنا بس وبعد كده أمشي مع بنات
والمس واتحرش لا! أكيد أنت هتترك الباكيدج كلها دي كل الحقيقة دي ،
اللي هو ترك الزنا بمقدماته بمدخله فما فيش نظر ما فيش لمس ما فيش
علاقات حرام ما فيش إباحية ما فيش سد كل الباب ده خالص وقدر
يتماسك..

كشاب نشأ في طاعة الله تعالى ده :

أولاً: ربنا يظله في ظله يوم لا ظل الا ظله .

والشاب داخل معنا في اتنين في الحديث اللي هو سبعة يداهم الله هو
داخل معنا في اتنين منهم:

'الشاب نشأ في طاعة الله'

ما لوش دعوة بالعادة السرية والإباحية والكلام ده ما لوش في والأغاني
وراب والكلام ده أصحابي ما ليش دعوة بهم هو ليه حال مع ربنا الصلاة
وطلب علم ودروس يمشي مع أهل خير وطول حياته نشأ في كده ما
يعرفش هو الشمال ده خالص وده نفسه هو ده اللي ممكن يخش معنا في

'رجل دعتة امرأة ذات مال وجمال فقال : إني أخاف الله'

كم من واحد بيتعرض للمواقف ده في شغله وفي الجامعة وفي بنت تحبه
بنت تبعت له رسالة حب بنت تصارح له بان هي راغبة فيه بل كل
واحدة ماشية عارية في الشارع هي بتدعوك في الحقيقة لنفسها وبتقول
بلسان الحال: 'هيت لك' ، كل ما تقول :معاذ الله كل ما تعالى عند ربنا
سبحانه وتعالى.

أنا لو تركت الزنا بمقدماته تاخذ حاجة عالية أوي:

وهي إن ممكن يكون الباب ده بالذات بسبب إن ربنا يغفر لك كل ذنوبك
حتى لو أنت قليل الطاعة يعني أنا ما عنديش طاعات كتير أنا يدوبك
بصلي الفرض وعلى قد حالي بصوم رمضان و عرفة وعاشوراء يعني

أنا ماشي جنب الحيط كده مش الجامد بس بترك الحرم يعني ميزتي الوحيدة إني ما بعملش حرام لو سألتني في الحلال هتلاقيني على قد حالي خالص بس فيا ميزة واحدة إني ما بعملش الحرام ، خد بالك دى ميزة جامدة جداً جداً جداً.

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له امرأة قليلة الصيام قليلة الصلاة قليلة الصدقة ولكنها لا تؤذى جيرانها ، قال : هى في الجنة ، وذكر له امرأة كثيرة الصلاة كثيرة الصيام كثيرة الصدقة لكنها تؤذى جيرانها ، قال : هى في النار .

فإيه فائدة إنك تعمل حسنات كثير وقصاها سيئات كثير!
زى الرجل اللي هيجى يوم القيامة بحسنات كثير كأمثال جبال تهامة بيضاء يجعلها الله هباء منثوراً ، فالنبي عليه الصلاة والسلام قال : هم من جلدتكم يأخذون من الليل ما تأخذون ... ده بيقوم الليل!
ولكنهم قوم إذا خلو بمحارم الله أنتهكوها .

يجى يوم القيامة يلاقى حسناته راحت ليه؟ علشان بينتهك المحارم في خلوته ، خلوتك مش بترضى فيها ربنا أول ما تخلو بنفسك الموبايل بيطلع والصور والأفلام والعادة السيئة تكلم بنات وتخربها! دى خلوتك!! ممكن تكون بصلي وبتقوم الليل أحياناً لكن بتعمل أمور بتفسد كل ده! ، واحد بيصلى الفرض بس ومايعملش كل ده ممكن يعدى يوم القيامة

زى الراجل اللي جه النبي عليه الصلاة والسلام وقاله: أى المطلوب منى في الدين ومش هعمل أكثر من كذا ، قاله : خمس صلوات في اليوم والليلة ، قال : لا أزيد عليها ولا أنقص ، قال : أفلح إن صدق .
مهو لو عمل الواجب في الدين ومعملش حرام يعدى ولا مايعديش؟!
يعدى

طب لو عمل الواجب والمستحب لكن قصاده عملت ذنوب كثير ... يتأتى وقد ضرب هذا وشتم هذا و...و...بقى مفلس!

← فميزة ترك الحرام ميزة عظيمة يعنى ماتحسبش نفسك بقدر الطاعات اللى بتعملها لكن أحسب نفسك بقدر الطاعات اللى بتعملها وقدر الحرام اللى بتتركه :

- فإذا وجدت نفسك قليل الطاعة كثير ترك الحرام فأنت جامد جداً .
 - إما قليل الطاعة كثير الحرام .
 - وكثير الطاعة كثير الحرام .
- كلنا بنقع فى الحرام فى غيبة فى نظر للنساء فى كذب كلنا بنقع فيه ومنا اللى هو كويس بيصلى بيصوم بيطلب علم فدى حالة متوسطة ده يوم القيامة بين بين ومش عارفين هيختملك بأيه؟! طبعاً بقى السئ قليل الطاعة كثير المعصية ، لكن بقى قليل الطاعة نادر المعصية اللي هو فى حاله يعنى أيه المطلوب منى فى الدين بيصلى يدوبك بياكل حلال وبيربي عياله ما بيعملش حاجة حرام هو يومه بيعدى فيها لا بيبص للنساء ولا بيكذب ولا بيتكلم فيما لا يعنيه ولا حاجة ده جامد جداً ما تستاقلش الموضوع ده.

◀ عشان كده بقول لك : إن ترك الحرام جامد يعنى أنا اقول لك قصة و إن كان فيها ضعف ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام:
ذي الكفل غير النبي المذكور في القرآن ذي الكفل كان رجل بني إسرائيل قال النبي عليه الصلاة والسلام :

"ذو الكفل رجل من بني إسرائيل جاءته امرأة وطلبت منه ستين ديناراً ،
بيقول فى الرواية : ما ترك محرماً إلا وفعله - ما فيش حاجة حرام ما عملهاش كل الحرام عمله- أتته امرأة طلبت منه ستين ديناراً أعطاه
على أن تخلي بينها وبينه هو فقط قال : فلما جلس منها مجلس رجل من

امراته رعدت وبكت - رعشت وقعدت تعيط- فقال: ما يبكيكي؟ ، قالت:
أبكي لأنه أمر لم أفعله في حياتي قط وما حملني عليه إلا الحاجة -
فطبعاً هو لما لقاها وافقت افكرها هي أصلاً شمال وبتاع فهي عادي
بتوافق فاتصدم إن هي فعلاً ما عملتش كده خالص في حياتها ولا فكرت
في كده وأنا اللي عملت فيها كده ، وما حملني عليه إلا الحاجة فعفتها
ديت وكسرتها أثرت فيه- ، قال: أنت تقولين هذا وأنا الذي فعلت ذلك
والله ما أفعل بك شيئاً خذي الستين ديناراً وعودي إلى بيتك والله لن
أفعل حراماً بعد اليوم ، قال : فمات من ليلته فأصبح فوجدوا مكتوباً على
بابه أن الله قد غفر للذي الكفل' ، مجرد نية ما لحقش أقسم بالله.

فاكرين فيديو إسلام المشهور ده الأخ كان يقسم بالله في الفيديو يقول أقسم
بالله ما هعمل هذا حرم ثاني فاكرين إسلام شعراوي كان مشهور قوي
فيديوهاتة عجيب والله تشوف صدق عجيب في كلامه وهو بيقد أقسم
بالله ما هعمل حاجة حرام ومات بعديها بشوية. بقى في حاجة ذي الكفل
حاجة شبه كده يعني. أصبح مكتوب على دار أن الله قد غفر لذي الكفل.
- ترك الزنا ترك الحرام سبب لمغفرة الذنوب.

هو بيقول هنا في القصة بتاعتنا : إن هو كان له بنت عم... أنا عايز اقف
مع كلمة بنت عم دي يعني هنا ملاحظ إن في ما بينهم أصلاً علاقة قوية
الأتنين هو هو هي يوم ما أترنقت جت له هو فواضح :
- إن في أصلاً من الأول تساهل في العلاقة ما بين الأتنين .

وده باب خطر جداً دائماً من أبواب الخطر بنت عمك وبنت خالك ؛ لأن
دول في العادي المجتمع مش هقول أهاليكم بس المجتمع بعتركم أخوات
اعمل اتخاذ يا عم بالتعمد فبيسيبوا لكم المساحات تقعدوا لوحدكم تخرجوا
لوحدكم تتكلموا في التليفون تشاتوا مع بعض بنت عمى بنت خالي هو
كله بقى مدي الأمان يبقى زي اخوات المتربيين مع بعض ، مش ده كبر

وبقى له شهوة هي كبرت بقى لها شهوة هم مش باصين لبعض دلوقتي
على إن هم اخوات لازم تتأكد من ذلك!

أوعى تكون أب ساذج أو أم ساذجة وفكرة إن العيال بعد ما عدوا وبلغوا
وكبروا لسه شايفين بعض أخوات. لا. هو رجل ليه الشهوة وهي البنت
لها شهوة والشيطان بيشتغل طالما في خلوة وفي تساهل الشيطان بيشتغل.

من أخطر المشاكل أن يتساب ولاد بناء بنت العم مع ابن عمها ابن خالها
والكلام ده بدعوى إن دول اخوات في أمان طبعا بيتسابوا لوحدهم كثير
فطبعاً بيحصل كلام ويحصل لمس ويحصل ما لا تحمد عقباه.

والقصص مأساوية في البيوت بسبب القصة ديت بل ينبغي إن ده يكون
الحذر أشد ليه؟

لأن دول بابهم أسهل عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال : "
الحمو الموت" لأنه يخش ويطلع ما حدش هيقول له أنت بتعمل إيه؟
فدائماً اللي هو سالك ده لازم نقفل عليه أكثر لأن هو أصلاً دخوله و
خروجه ما فيش حد بيشتبه فيه فده اللي أحذر منه فلازم يبقى فيه حدود
جامدة جداً واضحة!

بينك وبين بنت عمك وبين ابن خالك لازم يكون الأهل عندهم حذر في
الباب ده ، فده واضح إن أصلاً في علاقة بدل إن هي أصلاً يوم ما
أترنقت راحت له هو. في واحدة هتروح لابن عمها اللي هو اللي هو
أصلاً بتتكسف منه ما بتكلموش أكيد في كلام في هزار في حاجة كانت
ما بينهم كده في تساهل فالتساهل ده وصل إن هو:

- أولاً: حبها جداً تعلق بها جداً عنده رغبة في الزنا بها.

طب هو أيه اللي وصله لكده؟ إلا إن هو شايفها وقاريها وبرضو ببص
وبتاع طب هو وعمل كده إزاي إلا إن في تساهل في جلساتهم إن هم

بيتسابوا مع بعض فحبها واتعلق بها وكمان دماغه فيها ونفسه فيها من زمان فلما اتزنقت لها فرصة إن هو يعرض العرض بتاعه ...

خطر جداً ، الخلطة ما بين الأقارب اللي هم مش محارم اللي هم بيفتكروا نفسهم زي أخويا دي ما فيش حاجة أسمها زي أخويا إحنا بني آدمين الراجل بيميل للأنثى الأنثى تميل للرجل. فدي فكرة الحاجة الثانية اللي لاحظناها في كلام الرجل ده أنا عايز أوصل للرجل ده إزاي عرض العرض دوت ده عرض جريء أوي.

معلش أنت مهما جت لك واحدة طلبت فلوس هتقول لها كده يعني مش معقول يعني. بس هو الموضوع ده جاي من كذا باب الباب الأول زي ما قلنا إن هو أصلاً متعلق بيها وبيحبها وده ناتج عن تساهل في العلاقة ما بينهم أكيد .

- **نمرة اتنين :** إن هو بيقول فكنت أحبها أشد ما يحب الرجال النساء.

خبرة يعني هو أصلاً واحد قاعد في الحثة دي بمعنى بيسمع كتير قصص حب زي ما بقول كده بالبلدي في عرفنا بنشوف مسلسلات كتير بيشوف أفلام كتير ما أنت بتشوف مسلسلات بتلاقي زنا وزنا محارم وده زنا مع مرات دوت ودي مع ده مع أخته أفلام المسلسلات بقى بتجيب لك الهيصة دي كلها..

فأنت من كتر ما قرئت من كتر ما شفت ألف مع إنك ما حاولتش تلف بس الأفكار دي كلها عشان كده بنقول خطر جداً الفرجة على المسلسلات اللي كل قصصها جاية مع الخيانات الزوجية خيانات بين القرايب بتاع أنت بتقول ده مسلسل لأ في ترسبات بتحصل

{ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ }

اللي هي بتنزل واحدة سفنجة وقاعد نقطة في نقطة في نقطة لغاية ما

بقيت كتلة من الماء والأفكار دي كلها موجودة في دماغك دلوقتي تعالى
بقي حطك مع بنت هتلاقي كلها طالعة عليها ، عندك كرامة إنك تزني
بها ، الرغبة إنك تزني بنت عمك ما أنا شوفته في المسلسل ١٠٠ مسلسل
بيتكلم في الحنة دي ، تشوف زوجة اخوك يعني تبقى أنت نفسك فيها ما
هو المسلسل قال لك ما هي الدنيا سهلة ما كل الناس بتعمل ما فيش حد
بيعمل كده يا ابني! هي مسلسلات هونتك المجتمع كله كده فده خطر.

فواضح إن هو الحنة دي واضحة مش واضحة عنده. وده بي فكرني
بنسوة نسوة قصة يوسف ، هو نسوة قصة يوسف ليه كانوا سهلين كده
في إن هم بيقيموا دايمًا ؛ لأن هم بيتكلموا في المواضيع دي :
{ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ }

أشد ما يحب الرجال النساء في هري في كلام كثير ، فالكلام الكثير
يخليني أنا مستعد مجرد ما تدوس على الزرار هنفجر على طول لأن أنا
قاعد أملى أملى لغاية ما يتملى على الآخر أديني دبوس بوم
هتلاقيني مرة واحدة انفجرت مرة واحدة ، زي إبليس كده كان بيحشي
يحشي يحشي أسجد لأدم بوم انفجر كبر.

فممك تلاقى واحد تقول أياه ده زنا إزاي؟ ده كان كويس كان مؤدب ده
ما بيكلمش حد لا هو قاعد يحشي يحشي يحشي.

← كان في قصة كده مشهورة على النت لواحد أسمه تيدي قصة تيدي
مشهورة اكتب قصة تيدي الامريكي حتى على اليوتيوب هيطلع لك واحد
قتل ٥٥ امرأة كان كان يقتلهم ويزني في جثتهم كل الناس بتقول عليه
هادي جداً ما تكلمش حد دعوة بحاجة عمره ما أذى حد ، في التحقيقات
مع تيدي ليه عملت كده طلع إن هو مدمن أفلام إباحية قاعد يحشي
بيشوف عنف في الأفلام الإباحية بيشوف قسوة بيشوف حاجات غريبة

تخيلات يعني مثلاً عمل كده مع غريب يقول لك ما واحدة غريبة تروح بعد كده خلاص تختفي من حياتي بنت عمك! واضح إن الموضوع اتعمى الشهوة يا جماعة بتعمي بتخليك أعمى ممكن تعمل حاجة أنت مهتم أنت كنت عاقل إزاي وأنت بتعملها! واحد معلش بيتحرش بواحدة في مشروع.

متخيل أيه يعني معلش؟! متخيل إن هي الله هتنبسط وتلف لك ما هي اكيد هتصوت وأكيد هتضرب بمية جزمة قبل ما تنزل من المشروع! أنت كانت فين دماغه وهو بيلمس واحدة في مشروع معلش ، هي لو واحدة منحرفة هتصوت برضه. يعني مين اللي هتقبل فوراً إن أيد غريبة تلمسها وغي مشروع!؟

يعني أيه الجو العاطفي اللي هيبقى في الميكروباص يعني. أي واحدة هتصوت أنت عقلك كان فين وأنت تمد إيدك عليها هنا العقل بيغيب الشهوة بتطغى ، لما الشهوة بتطغى بيتدي العقل المنطقي يروح بيعمل حاجات مش منطقية.

المهم إن هو بيتكلم في بنت عمه عرض عليها الموضوع دوت وهي وافقت طبعا هي غلط ماينفعش واحدة تونى عشان المال لأن العرض مقدم على المال ، أنا ممكن أدفع مال عشان عرضى مايتأذاش مش أدفع عرضة عشان أجيب المال!

فهي غلطانه قطعاً إنها وافقت على كذا مهما كان المرأة تصبر كما قال العرب: **"الحرّة لا تأكل بثدييها"** هي غلطانه ولكنها حاولت تصلح.

فى رواية **إنها لما طلبت المائة دينار فقال : فذهبت فجمعتها'**

يعنى كمان ماكانش معاه المبلغ فهو كمان تعب علشان يجمع الفلوس تخيل بذل مجهود عشان يزنّى في الحرام!! ده غريب إن الناس تتعب أوى عشان تعمل الحرام وماتتعبش عشان تعمل الطاعة ،

في واحد عنده استعداد يتعب ويسافر عشان يجيب عربية لكن تعالى قوله صدقة قوله قيام ليل يقول : مقدرش رجلى ... وهو ليقف ١٢ ساعة شغال! الموضوع كله له علاقة بالحب إيه اللي حرك الراجل ده وخلته يروح يشتغل؟! بيحب ودائماً اللي بيحب ببذل علامة الحب البذل مفيش بذل مفيش حب.

- لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يقوم حتى تتورم قدماه

ماحسش أصلاً! حب بيدفعه للقيام.

- كان أحد السلف إذا دخل في الصلاة مايحسش بحاجة زوجته تقول

: إذا دخل في الصلاة لعبنا وإذا خرج من الصلاة سكتنا

هو مجرد ما يدخل الصلاة خلاص مش معانا كلنا نلعب خلاص مش هيتضايق مش موجود! أول ما يطلع من الصلاة نسكت خلاص بقى هيركز معانا.

في ناس وصلت إنها ممكن تتعب مايحسش ، كل ماتحس إنك بتتعب بسرعه من الصلاة المشكلة فيك مش في الصلاة أنت مابتحبش الصلاة! معلىش ده لو واحد بيحب واحدة وقالها : يلا ننزل نتمشى مع بعض ده ممكن ياخذ البحر من المنتزة للقلعة مشى ولا يحس بأى حاجة ، تقوله : تعبت؟ ، يقولها : لا يا حبيبتي ولا أى حاجة أنا مش حاسس بحاجة وفعلاً مش حاسس بحاجة!

حتى لو ماشى مع واحد صاحبك بتحبه الكلام يخدمك تلاقى إنكم مشيتوا ساعتين! فدائماً الحب يأتى على الألم فكل ما تحب لا تشعر بالألم ، أول ما الحب يقل تبتدى تشعر ، لو مشيت مع واحد مش طايقة هم خمس دقائق رجلك وجعاك ومش قادر ،،

كذلك المعاملة فى الصلاة والسلام الصيام والكلام ده لما تلاقي نفسك بتتعب أعرف إن الحب مش قد كدا ، النسوة فى قصة يوسف قطعوا أيديهم يعنى جرحوها تخيل أيديها أتجرحت وماحسش ليه؟ عيناها متاخده بيوسف عليه السلام.

عشان كده الحب بينسيك حاجات كتير بينسيك الألم .
مشكلتنا مش إن الصلاة طولت مش إن الصيام ساعات كتير مش إن بليل
ببقى تعبان! مشكلتنا إننا مابنحبش ربنا كما يجب!

نرجع تانى : الراجل وصل للمرحلة وقولنا إنها غلطانه لكنها حاولت
تعالج الخطأ.

فقال : فلما جلست منها مجلس الرجل من امرأته قالت : اتق الله ولا
تفض الخاتم إلا بحقه'

"اتق الله": الكلمة دى زلزلت الكلام كله تخيل فمقام زى ده تقوله اتق الله
، الراجل ده كان في غيبوبة هو أعمى الشهوة عمياه لكن سبحان الله
أوقات تجيلك كلمه كدا في وقت ما تزلزل كيائك تنفض كل الغشاوة مرة
واحدة وتطلع المعدن الأصلي ، الراجل ده لو كان وحش ماكنتش أثرت
فيه الكلمة دى هو كويس بس فى غشاوة لكن جوه نضيف الكلمة دي
فجرت كل الغشاوة وطلع النضيف اللى جوه .

من الفوائد الجانبية في الحته دى :

- أهتم بالنصيحة ولا يمنعك من قبول النصيحة فساد الناصح .
ممكن يكون اللى بينصحك فاسد بس بينصحك نصيحة صح ، ماتقولش :
مش هقبل النصيحة لفسادك .
فالقصة هنا هو غلطان وهى غلطانه بس غلطانه بتقول لغلطان: اتق الله ،
ينفع يقولها : أنت بتتكلمى ليه بصى لنفسك وصلتى فين ...ويرد
النصيحة عشان مش عاجبه الناصح ده الشيطان لو نصحك أقبل منه
النصيحة .
الملكة لما قالت :

{ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً }
ربنا قال : { وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ }

رغم إنها كافرة فمهما كان الناصح مش عاجبك بس بيقول كلام صح أقبل منه .

خرجت اتق الله من القلب فدخلت إلى القلب بشر. كذلك النصيحة إذا خرجت من القلب دخلت إلى القلب.

فبيقول: فقامت عنها - دي بصعوبة- وهي أحب الناس إلي قام ترك المرأة وبيقول : وهي أحب الناس إلي... .

وهنا محل الاختبار دائماً الاختبار إنك تترك الله اللي أنت بتحبه مش اللي أنت مش بتحبه اللي أنت بتحبه وتقدر عليه ، مش اللي أنت بتحبه وما بتقدرش عليها لازم يتوفر حاجتين عشان الموضوع أنت جامد إن أنت تكون تركت ما تحب وتقدر عليه. فتقدر عليه ، أما إذا كنت لا تحبهم أقل أو بتحبه ما تقدرش عليه أقل برضو ؛ لكن بحبه وبقدر عليه وتركته دي أعلى حاجة عند ربنا سبحانه وتعالى لأن ده دليل فعلاً أنك تحب الله سبحانه وتعالى.

بعض الشباب مثلاً يقول لك : يا شيخنا الحمد لله أنا ما بروح الساحل أيوا عشان مش معاك فلوس تروح الساحل يعني هي مسألة أنت لو كان معك شيخنا الحمد لله ما ليش في البنات عشان هم أصلاً ما حدش بيعبرك يعني ما فيش أصلاً يعني هو لو كان في كنت فهي مسألة يعني ما تعملش تقى في حنة هي ما جاتلكش أصلاً يعني لما تجيء لك وتسببها أنت كويس .

لكن هي جات لك تضمنش نفسك لها. ما تقولش مثلاً أنا ما روتش الساحل خلاص أنا لو رحت مش هحصل حاجة أنت ما رحتش ما كنش معك فلوس طب بقى معك فلوس ورحت ما تضمنش أي حاجة فالحمد لله ، طول عمري ما ليش في البنات فداخل الكلية بقى بتتعرف وأنت ضامن نفسك هم ما كنش في بنات أصلاً ما تجيش بقى تقول أنا أصلها ما كانش شايفني ناس... .

فإن شاء الله أنا مش هقع أصلاً ما تعرضتش للفتنة دي عشان تقيس نفسك هتقع ولا لا! ما تجربش

'لا تفتحه إنك إن تفتحه تلجه'

فالفكرة إن أنت عايز تقول أنا فعلاً عندي دليل إن أنا بحب ربنا إنك تركت المعصية التي تحب واللي أنت قادر عليها.

فقال : فقامت عنها وهي أحب الناس إلي.

عشان كده الشاب اللي بيترك الإباحية ، طبعاً كل الشباب يقدرُوا على الإباحية سهلة جداً في موبايلك وصلت لكل حاجة ، كل الشباب يقدرُوا على العادة السرية سهل يجيب نتيجة ، كل الشباب يقدرُوا على النظر للنساء كل شاب بيسيب الثلاثة دول يا جماعة والله إن شاء الله عند ربنا حاجة كبيرة أوي حتى لو كان مقصر في الطاعة ما بيحفظش قرآن كتير ما بيصلش كتير بتاع بس أنا أزعم في الزمن ده الشاب اللي بيعض بصره ما بيعملش العادة السرية ما بيتفرجش على الإباحية ده جامد جداً عند ربنا. فالزمن ده بالذات من كثرة الفواحش فيه يبقى اللي بيسيب الحاجات دي مميز أوى، في زمن العفة اللي بيسيب الحاجات دي مش زي اللي الزمن اللي إحنا فيه.

عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال : يتأتى على الناس زمان يكون العامل فيه المتمسك فيه بدينه فيه أجر خمسين ، قالوا : له خمسين منا ولا منهم؟ ، قال : منكم' .

خمسين من أجر الصحابة خمسين من أجر الصحابة في حنة الثبات ديت ، لأن زمان الثبات كان أيام الصحابة فالدنيا كلها خير دلوقتي صحراء. لذلك في بعض الروايات الضعيفة "إنكم تجدون على الخير أعواناً ولا يجدون".

فاللي عايز أقوله للشباب في الزمن ده اللي عايز ينافس ، اللي عايز يبقى له قدر عند ربنا ، اللي عايز يوصل عند ربنا بجد ابعد عن ما اصلحتش غض بصرك ما فيش إباحية مفيش عادة سرية حتى لو طاعتك قليلة بعد كده أتأكد إن أنت عند ربنا كبير أوي لأن أنت نادر والنادر دائماً مميز . من الفوائد اللي إحنا بنستفيدها إن الصدقة سبب لعفة المجتمع ، المرأة دي لو وجدت حد يتصدق عليها ما كانش حصل اللي حصل.

من أسباب إن المرأة وصلت لكده :

- ما فيش حد وقف جنبها ده أيه اللي وصلها لكده؟ هي لو لقت حد يقف جنبها ما كانتش عملت كده فالصدقة تعف المجتمع وتحمي المجتمع من الانحرافات.

■ طيب الأخير بقى السرعة ده سهل اللي هو في الرواية "قال الثالث : اللهم إني استأجرت أجراً فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره...."

ده عجيب بقى يعني هو كان الرجل دي له أجر بيقول : حظيته في رأس المال وشغلته عادي الرجل ده بقى قعد سنين ما جاش سنين والراجل اللي قعد يحسب له أجره لوحده دخل طلع ومكسبه كذا وبيحسبوه له بقى له سنين بيعسبه لوحده ما ييأسش خالص نعتبر دي أمانة ويوم ما صاحبها يجي هديها له بالنماء بتاعها ، ففعلاً بيقول ثمرته لغاية ما بقت بقر وأبل كبر أوي سنين سنين لو اتحطيت في التجارة دلوقتي ألف جنيه هتبقى بعد عشر سنين رقم .

فلما جاء له قال له من زمان شكله عدى عليه كان مزنوق بتاع فافتكر بقى قال له كان في مليمين كده زمان عايزهم منك قال له : شايف كل

اللي قدامك ده؟ ، قال له : أه ، قال له: ده بتاعك ، قال له : أنت بتستهزأ بي؟ ، قال : لا أهزأ بك كل هذا لك ، قال : فأخذها ولم يترك منها شئ' الأجل ده علوز يقول إنه راضي لم أجد في نفسي شئ إنه خدهم كلهم ومشي حتى ما قاليش مثلاً خد ١٠ % لا خدهم كلهم ومشي ، بيقول لي أنا فرحان!

طب حتى أدري له أجرة عمله يعني أنت لو مشغل واحد عندك العشر سنين كنت أديله يوم يومية يعني وده راجل كريم وصاحب ما له بيقول خد كل الفلوس ومشي ، هو مش زعلان خالص زي دي الثاني ما عندي أي مشكلة أخدهم كلهم ولا حتى حاسبني على مجهودي مش مشكلة. فبيقول : يا رب أنا عملت ده بس ابتغاء وجهك.

ابتغاء وجهك دي بتحل مشاكل كثير يا جماعة خليك سهل عادي أيه المشكلة اللي جاية علي؟ أيه المشكلة أخذ أكثر من نصيبه؟ اختلفنا فأنا تنازل ابتغاء وجهك ، أيه المشكلة أزوره ما يزورنيش؟ أيه المشكلة يقعد على كده على طول؟ أيه المشكلة أحسن إليه ويسيء إلي ابتغاء وجهك تحل مشاكل.

أول ما ابتغاء وجهك دي تروح يبتدئ أنا وأنت بقى حقي وحقك مش هتزورني مش هزورك ، مش هتعمل مش هعمل ، ونبتدي ندية ، أول ما يبدأ الإخلاص تبتدي كل حاجة تبقى سهلة.

عشان كده قالوا : الإخلاص هو نسيان رؤية الخلق بدوام النظر إلى الخالق.

أنت مش شايفه مش مضايقتك إن هو ما بيردلكش زيارة ، مش مضايقتك إن أنت بتحسن إليه هو مش بيعاملك بالمثل ، مش بيضايقتك إن هو خد حقه بزيادة شوية وجه على مش مهم ابتغاء وجهك سهلة الحياة بتبقى سهلة أول ما تبقى ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى.

فاللي عايز أقوله إن الراجل نمى ماله ، العجيب إن هو كان ممكن ساعتها يدي له الأجر وخلص هو ملزم يدي له النماء؟ لا. ما اتفكش معه إن هو ينمي له ما له يديله اجرتة ومع السلامة والراجل قاعد على السوق كمان لكن سبحان الله أمانة عجيبة أمانة فوق الأمانة يعني ده حاجة عالية خالص في الأمانة لكن هو بيتعامل بقول النبي عليه الصلاة والسلام :
"من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأتبه منية وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ، وليأتى إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه "

الرجل ده بيقول : أنا لو مكانه كنت احب حد يكون شغال لي الفلوس ديت وثمرها لي أكيد أحب ، طب أنا أعمل له اللي أنا بحبه لنفسى وحدي له اللي أنا كنت ساعتها أتمنى يحصل معي عمل كده.
دايما لما تيجي تعامل الناس ما تعاملهمش على اللي يستاهلوه عاملهم على اللي أنت بتحبه أنا بحب أتعامل معي كده لأن في الآخر ربنا هيعاملك كده

"الراحمون يرحمهم الرحمن"

"ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء"

عافيت هيعفى عنك ، اتكيت هتتحاسب.
يعني تحب ربنا يعاملك كده؟ لا ، خلاص عامل الناس باللي بتحب ربنا يعاملك به.

الرجل ده كان عنده إخلاص عجيب هو عنده أمانة غير عادية .
للأسف دلوقتي بقى في للأسف كثير من الشباب أو من الملتزمين كمان بيتساهل في أموال الناس جداً ياخذ فلوس الناس اللي هم شغالين لهم هم الناس بيدوا له ثقة ويقول لك ده شيخ وراجل محترم وأمين ، الأمانة لا تكفي لازم لازم العلم يا جماعة لازم إن أنت بتبقى فهمان بتعمل ايه؟
يعني مش مسألة إن أنا راجل محترم ونضيف وسمعتي كويسة وفي الآخر انت مش فهمان في التجارة وياخذ فلوس للناس يضيعها..

ياخذ فلوس الناس يتاجر سعر يفشل هو مش فاهم السوق مش فاهم الدنيا ماشية إزاي وبعد كده أعمل إيه؟ أصل أنا ...

عكس النموذج ده خالص أنت شايف نفسك مش قد الكلام ما تاخدش للناس فلوس أبدا ولا تشغل فلوس مال خاطر بفلوسك ما تخاطرش بفلوس حد.

الراجل ده عمل عكس خالص خد فلوس ونماها فى أعلى من كده؟! ، فأنا بستغرب الصراحة من الإخوة اللي بتتساءل في أخذ أموال الناس مجرد ناس ياخذها ويشغلها لك ويعملها لك ويعمل له البحر طحينة هو وهو بيقول كده ما كنش نصاب بس كان ساذج هو مش عارف إن هو ما لوش في اللعبة دية طالما ما لكش فيها ما تاخدش فلوس من حد.

■ أخيراً الناس دي أشتركوا في حاجات منها إن كلهم كانوا أصحاب عمل متعدي للغير:-

- الأولاني: تعدى نفعه للأبوين.

- والثاني: تعدى نفعه للمرأة.

- الثالث: تعدى نفعه للأجير.

ففي عامل مشترك غير الإخلاص وغير الخفاء ، إحنا قلنا المرة اللي فاتت الخفاء ده عامل مشترك بين الثلاثة تدور على مشترك عشان أنا بقى ابتدي أعمل أعمال كده. تلت أعمال متوفر فيها :-

● الخفاء عمل خفي.

● الإخلاص

● النفع المتعدي.

فلو لقيت نفسك تعرف تعمل من دي كتير عمل خفي نفعه متعدي تكون مخلص فيه حوش بقى أعمل من ده كتير وحوشهم الكروبات كتير

والصخور كثير والأزمات كثير نسأل الله العافية يعني لكن هتيجي بقى معاك محوش أنت حصيلة تطلعها.

عشان كده بنقول آخر سؤال بنسأله :

ماذا لو كنت أنت وكانت الصخرة لسه فاضل لها واحد ، يا ترى كنت هتقول أيه؟

اسأل نفسك بقى سؤال بجد مش هنهزر مش هنافسك دلوقتي.
كل واحد فينا قاعد يسمع الدرس دلوقتي يسأل نفسه أنا لو الرابع وجه الدور علي كنت هقول أيه؟
طب الموقف هيبقى عامل ازاي؟ هل فعلاً عن حاجة زي كده. فاعل
حاجة حاجة مميزة. توفر فيها الخفاء. توفر فيها الإخلاص الشديد توفر فيها النفع للناس والكلام ده عندي حاجة كده!
لو انا الرابع كان هيحصل أزمة ولا كانت الدنيا هتتفرد؟
كانت هتبوظ بسببي ولا كانت تتصلح؟
هل أنا كنت هكون سبب في تفريج الهم؟ ولا أكون سبب في زيادة همهم
إن الصخرة كانت خلاص!
ماتبقاش سبب الكرب! خليك دايمًا سبب في تفريج الكروب ، خليك
سبب في جلب الخير للناس مش تكون سبب في الأزمات اللي في أسرتك
وسبب البلاء اللي في عيلتك وسبب الضيق اللي في ولادك .

← كونوا مفاتيح خير ولا تكونوا مفاتيح شر ، كن سبب للخير بأعمال
صالحة خفية مخلصه ، الناس ربنا يفرج عنهم بسببك مش العكس أى
مكان تكون فيه يأتيه البلاء والهموم بسببك ، أترك المعصية لكى لا تضر
نفسك ولا تضر غيرك .

نسال الله أن نكون أهل خير وأن يلحقنا بهؤلاء الطيبين الصالحين أكيد
الناس دى دخلت الجنة!

فكر دائماً في الكلمة دى :
"ماذا لو كنت أنت الرابع؟"
دور ونفذ .

جزاكم الله خيراً ، نلتقى إن شاء الله المرة القادمة مع قصة جديدة.
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب
إليك.

لا تنسونا ووالدينا من صالح دعائكم